

4- منهج السالكين

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. آآ اما بعد حياكم الله ايها الاخوة في هذا الدرس. فيما يتعلق بالتعليق والشر على منهج - 00:00:00 مسالكين الشيخ العلامة عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله. وقد توقف بنا الكلام على باب ما يوجب الغسل وصفته والغسل هو التعبد لله عز وجل غسل جميع البدن التعبد لله عز وجل بغسل جميع البدن بان يعم بدنه بالماء غسلا. يقول المؤلف رحمه الله ويجب الغسل - 00:00:27

من اولا الجنابة والجنابة من الجنب والجنب في اللغة بمعنى البعيد والجنابة تكون بواحد من امرين اما بالجماع وان لم ينزل واما بانزال المني سواء انزله يقظة ام مناما فموجب الجنابة امران. الامر الاول انزال المني. سواء انزله يقظة ام مناما. والثاني - 00:00:56 من اه موجبات الغسل من الجنابة. اه الجماع. وهو علاج الذكر في الفرج والدليل على الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم الماء من الماء. والدليل على الثاني اعني الجماع. قول النبي عليه الصلاة - 00:01:29 والسلام اذا جلس بين شعبه الرابع ثم جاهدها فقد وجب الغسل. وفي رواية لمسلم وان لم ينزل. وسمي الجنب جنبا اما لانه مأمور باجتنب مواضع الصلاة. قال تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا - 00:01:48 واما انه سمي جنبا من البعد لان الماء باعد محله وانتقل الى محل اخر. يقول المؤلف رحمه الله وهي الجنابة انزال المني بوطء او غيره. فمتى انزل المني بجماع او استمناء او احتلام فقد وجب الغسل. والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الماء - 00:02:08

كوب من الماء وسألت ام سليم رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت؟ فقال عليه الصلاة والسلام - 00:02:35 نعم اذا هي رأت الماء. والثاني التقاء الختانين. فاذا التقى الختانان فقد وجب الغسل لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جاهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل. قال وخروج دم الحيض - 00:02:46 والنفاس. فخروجنا من الحيض والنفاس من موجبات الغسل لقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فقولوا ولا تقربوهن حتى يطهرن اي ينقطع الدم. فاذا تطهرنا اي اغتسلنا فاتوهن من حيث امركم الله - 00:03:06

اه خروج دم الحيض وخروج دم النفاس موجب للغسل. قال وموت غير الشهيد. يعني ان الموت يوجب الغسل على من علم بهذا الميت والدليل على وجوب تغسيل الميت قول النبي صلى الله عليه وسلم في الذي وقف - 00:03:32 ناقته وهو وهو واقف بعرفة اغسلوه بماء وسدر وقال عليه الصلاة والسلام للاتي يغسلن ابنته اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتهن ذلك. واسلام الكافر. فاذا اسلم الكافر فانه يجب عليه ان يغتسل - 00:03:52 لان النبي عليه الصلاة والسلام امر بذلك. ولفعل ثمامة ابن اثال رضي الله عنه فانه لما اسلم ما ربطه النبي صلى الله عليه وسلم في سارته من المسجد لمدة ثلاثة ايام اسلم بعد ذلك وذهب الى حائط من حوائط المدينة فاغتسل - 00:04:18 ولانه ايضا من الحكمة انه لما طهر باطنه من الشرك ناسب ان يظهر ظاهره قال المؤلف رحمه الله قال تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا. وان كنتم جنبا والجنب او الجنابة تحصل بواحد - 00:04:38

من امرين اما بانزال المني سواء كان يقظة ام مناما واما بالجماع وان لم ينزل. وقالوا فاطهروا فاطهروا ولم يذكروا صفة سبحانه وتعالى لهذا التطهر. وسيأتي ان شاء الله تعالى ان الغسل من الجنابة له صفتان - [00:04:58](#)

صفة مستحبة وصفة آآ مجزئة. يقول وقال تعالى ولا تقربوهن يعني الحيض حتى يطهرن اي حتى ينقطع الدم. فاذا تطهرن وتأمل قوله يطهرن ويتطهرن. زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى فقد يطهر ثم قال يتطهرن المراد يتطهرن اي يغتسلن فاتوهن من حيث امركم الله. قال - [00:05:18](#)

المؤلف رحمه الله وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل من تغسيل الميت. فقال عليه الصلاة والسلام من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ. وهذا الذي آآ ذكره المؤلف رحمه الله من كون غاسل الميت - [00:05:48](#) يجب عليه ان يغتسل هو المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله. والقول الثاني في هذه المسألة ان آآ قيل الميت لا يوجب الغسل. ان اغتسل فحسن والا فليس واجبا. لان الحديث الوارد من غسل ميتا فليغتسل ومن حمل - [00:06:08](#) فليتوضأ حديث ضعيف لا تثبت له او لا تقوم به حجة وعلى هذا لا يجب على من غسل ميتا ان يغتسل. لكن لو اغتسل من باب آآ يعني تحقيق السنة على فرض صحة الحديث فحسن اما الوجوب فلا. يقول وامر من اسلم ان يغتسل. امر النبي عليه الصلاة والسلام من اسلم امر قيس - [00:06:28](#)

ابن عاصم رضي الله عنه لما اسلم ان يغتسل قال واما صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة آآ كان يغسل فرجه اولا ثم يتوضأ وضوءا كاملا ثم يحثي الماء على رأسه ثلاثا يرويه بذلك. ثم يفيض الماء على - [00:06:53](#) كسائر جسده ثم يغسل رجليه بمحل اخر. هذه هي الصفة المستحبة للغسل من الجنابة. اولا ان يغفر فرجه وما لوثه. ثانيا ان يتوضأ وضوءا كاملا كوضوئه للصلاة. ثم يحثي على رأسه ثلاث حسنات - [00:07:13](#)

يعني حفلات بيده حتى تروي الشعر وتصل الى اصول الشعر. ثم بعد ذلك يفيض الماء على سائر جسده يبدأ بالشق الايمن ثم الشق الايسر. ثم يغسل رجليه بمحل اخر. وهذا اعني كونه يغسل رجليه - [00:07:33](#)

في محل اخر فيما اذا كانت الارض ترابية او طينية لان الماء اذا اصاب التراب صار طينا فتتلوث القدمان. ولكن اذا كان اذا كانت الارضية التي يغتسل فيها مقيرة او مبلطة او صلبة فانه لا حاجة ان يغسل رجليه في في محل اخر وانما يغسل رجليه - [00:07:54](#) في موضعه الذي اغتسل فيه. قال والفرط من هذا غسل جميع البدن وما تحت الشعور الخفيفة والكثيفة الفرض من هذا يعني الواجب والمجزي ان يعيم بدنه بالماء غسلا فاذا عم بدنه بالماء غسلا - [00:08:20](#)

مع المظلمة والاستنشاق فانه يرتفع عنه الحدث الاكبر. فلو فرض ان شخصا اصابته جنابة فانغمس في بركة ثم خرج وتمضمض واستنشق فان حدثه يرتفع. والدليل على اجزاء هذه الصفة اعني انه يعيم بدنه بالماء - [00:08:41](#)

قول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا. فامر سبحانه وتعالى بالتطهر ولم يذكر صفة. ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد الصحابة خذ هذا يعني ماء اعطاه ماء وقال خذ فافرغه على نفسك. يعني صبه على نفسك ولم - [00:09:01](#)

اذكر صفة ولو كانت الصفة السابقة واجبة لبين النبي صلى الله عليه وسلم. يقول المؤلف رحمه الله وما تحت الشعور الخفيفة والكثيفة. اه تطهير الشعور له ثلاث حالات. الحالة الاولى ان - [00:09:21](#)

ان يكون التطهير في الطهارة الكبرى. فيجب ايصال الطهور الى الشعور سواء كانت خفيفة ام كثيفة ففي غسل الجنابة يجب ان يوصل ان ان يوصل المغتسل الماء الى جميع الشعر الشعر سواء كان خفيفا - [00:09:41](#)

كثيفا. والقسم الثاني في الطهارة الصغرى. فيوصل الطهور يعني الماء الى الشعر اذا كان انا اذا كان خفيفا بحيث ترى من ورائه البشرة واما اذا كان كفيفا فانه لا يجب ايصال - [00:10:01](#)

الى اصول الشعر فالطهارة الصغرى لا يجب فيها ايصال الماء الى الشعر الا اذا كان الشعر خفيفا بحيث ترى من ورائه البشرة. واما اذا كانت اذا كان الشعر كثيفا كشعر اللحية مثلا فانه يخللها تخليلا. وذلك بان - [00:10:21](#)

قيل اصابه الى اصول الشعر فيعرفها. والقسم الثالث في طهارة التيمم لا يجب ايصال الطهور الذي هو التراب الى الشعور لا في

الطهارة الكبرى ولا في الطهارة الصغرى ثم قال المؤلف رحمه الله باب التيمم والتيمم في اللغة بمعنى القصد. يقال تيمم - [00:10:46](#) هكذا يعني قصد المكان الفلاني ومنه قول الشاعر تيممته من اذرعته واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عالي. تيممته من اذرعته يعني اي قصدته من الريعته. فالتيمم في اللغة بمعنى القصد. واما شرعا فالتيمم هو التعبد لله عز - [00:11:10](#)

عز وجل بضرب الارض باليدين ومسح الوجه والكفين. التعبد لله بضرب الارض باليدين ومسح الوجه والكفين. فالتيمم يكون في عضوين فقط. وهما الوجه واليدين يعني الكفين. واصل التيمم اصل مشروعية التيمم. في قوله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا. والظابط في مشروعية التيمم - [00:11:33](#)

انه متى عدم الماء او تضرر باستعماله فانه يتيمم. فاذا كان الانسان عاجما للماء يعني ليس عنده فانه يعدل الى التيمم. وان كان الماء موجودا لكن يتضرر باستعماله. اما لكونه مريضا على فراشه - [00:12:03](#)

ليس عنده من يوظاه واما لكونه فيه جروح او قروح يتضرر بغسلها ومسحها فحين اذ يتيمم اذا التيمم مشروع متى تعذر استعمال الماء شرعا او حسا. فالتعذر الشرعي كما لو كان - [00:12:23](#)

يتضرر باستعمال الماء. الماء موجود لكن يتضرر باستعماله. والتعذر الحسي كما لو كان الماء كما لو كان عادما للماء يقول المؤلف رحمه الله وهو بدل عن الماء. التيمم بدل عن طهارة الماء في الطهارتين الصغرى والكبرى - [00:12:43](#)

لان الله عز وجل قال فلن تجدوا ماء فتيمموا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء مسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليتنق الله وليمسسه بشرته. وفي حديث جابر - [00:13:03](#)

في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي. وذكر منها وجعلت لي الارض استادان وطهورا. يقول المؤلف وهو بدل عن الماء اذا تعذر استعمال الماء لاعضاء الطهارة كلا او بعضا. فقد يتعذر استعماله - [00:13:23](#)

الماء لجميع الاعضاء. كما لو نسل الله العافية احترق انسان احترقت اعضاء الطهارة فصارت في يديه حروق وفي قدميه حروق وفي وجهه حروق. بحيث يتضرر باستعمال الماء فانه حينئذ يتيمم. اذا تعذر استعمال الماء لاعضاء الطهارة - [00:13:43](#)

او بعضها فليس شرطا ان يتعذر في الجميع بل حتى لو كان في البعض. فلو فرض ان شخصا مثلا آا اصابه في وجهه حروق. ولكن يده وقدمه سليمة. فحينئذ يغسل السليم الذي لا يتضرر ويتيمم عن الذي يتضرر وهو الوجه. قال او خوف - [00:14:03](#)

وفي ضرر باستعماله. فاذا خاف الضرر باستعمال التيمم باستعمال الماء فانه يتيمم. متى خشي الضرر باستعمال الماء فانه يتيمم. ولكن ما ضابط الضرر؟ الجواب ضابط الضرر في هذا الباب وفي غيره - [00:14:25](#)

الضرر الذي يسقط الواجب اصلا هو انه اذا استعمل هذا اي انه اذا استعمل الماء هذا مرضه او تأخر برؤه. فاذا كان استعمال الماء في هذه الجروح او القروح يزيد المرض او يؤخر البرء - [00:14:45](#)

بحيث بدلا من ان يبرأ في شهر يحتاج الى شهرين او ثلاثة. فهذا فهذا عذر يبيح له التيمم كذلك ايضا في الصيام ما هو العذر الذي يبيح الانسان ان يفطر او للمريض ان يفطر في رمضان؟ نقول العذر في ذلك انه لو صام - [00:15:07](#)

زاد مرضه او تأخر برؤه. كذلك ايضا القيام في الصلاة ركن من اركان الصلاة. متى يجوز للانسان ان يجلس في صلاته نقول يجوز له ان يجلس في صلاته اذا كان يتضرر بالقيام ويذهب ويذهب الخشوع - [00:15:26](#)

والظفر ظابطه انه لو قام زاد المرض او لو قام لم يزد المرض لكن تأخر البرؤ. اذا زيادة المرض وتأخر البرء عذر في ترك كل واجب من الواجبات. يقول فيقوم التيمم مقام الماء بان ينوي - [00:15:46](#)

رفع ما عليه من احداث. التيمم يقوم مقام الماء لاية الكريمة. فلم تجدوا ماء فتيمموا. فجعل التيمم بدل. جعل جعل التيمم بدلا عن طهارة الماء والبدل له حكم المبدل منه. وكذلك ايضا الرسول عليه الصلاة والسلام قال - [00:16:06](#)

عيد الطيب وضوء المسلم. فجعله وضوءا فيقوم مقامه. قال ينوي رفع ما عليه من الاحداث. يعني ينوي بالتيمم رفع ما عليه من

الاحداث. فان كان التيمم لعدم الماء نوى رفع الحدث الاصغر ان كان عليه حدث اصغر او الاكبر ان كان عليه حدث اكبر او - [00:16:26](#)

كان الماء موجودا ولكن يتعذر عليه استعماله فانه ايضا يتيمم وينوي رفع الحدث. كذلك ايضا لو فرض ان انه تيمم في احد اعضاء الطهارة كما لو كان على يده جرح يتضرر باستعمال الماء او مسحه حينئذ يتيمم - [00:16:50](#)

فيكون التيمم هنا عن بعض الاعضاء. يقول المؤلف رحمه الله فينوي رفع ما عليه من حدث. ثم يقول بسم الله اه والدليل على ذلك قالوا قياسا على الوضوء. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه - [00:17:10](#)

والتيمم يقوم مقام الماء. لكن سبق لنا ان التسمية عند الوضوء سنة وليست واجبة. قال ثم يضرب التراب بيده مرة واحدة يضرب الارض بيديه مرة واحدة. والافضل ان تكون مفرجتي الاصابع. لا يضم اصابعه وانما يفرجها - [00:17:30](#)

وقوله ثم يضرب التراب بيديه. قول التراب هذا على سبيل التمثيل وليس واجبا. ولهذا كان القول الراجح في هذه المسألة ان التيمم يصح بكل ما تصاعد على وجه الارض. فكل ما تصاعد على وجه الارض من تراب - [00:17:53](#)

او رمل او حجر او اه غبار او نحو ذلك فكله يصح التيمم عليه. لان الله عز وجل قال فتيمم صعيدا طيبا. والصعيد ما تصاعد على وجه الارض. ولان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسافر سافر - [00:18:13](#)

للعمره وسافر الحج وسافر في الغزوات ولم ينقل انه كان يحمل التراب معه. بل يتيمم من الموضع الذي هو نازل فيه وان كانت ارضه حجرية ام صخرية ام ترابية ام رملية ام غير ذلك. وقوله ثم يضرب التراب بيديه مرة واحدة - [00:18:33](#)

هذا هو القول الراجح ان التيمم ان يضرب ضربة واحدة. واما الحديث المروي التيمم ضربتان فهو حديث ضعيف فيضرب الارض بيديه مفرجتي الاصابع ويمسح وجهه وكفيه. يقول يمسح بهما جميع وجهه وجميع - [00:18:53](#)

كفيه يمسح جميع الوجه وجميع الكفين لقول الله عز وجل فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه قال فان ضرب مرتين فلا بأس. بناء على صحة الحديث الوارد ولكن الحديث الوارد في ذلك التيمم ضربتان - [00:19:13](#)

لا يصح وعلى وعلى هذا نقول ليس سنة وليس مشروعاً ان يضرب ضربتين بل يقتصر على ضربة واحدة. يقول المؤلف رحمه الله قال الله تعالى فلم تجدوا ماء فلم تجدوا ماء يعني حسا او شرعا. فتيمموا صعيدا طيبا - [00:19:33](#)

من تيمموا اي اقصدا صعيدا طيبا والصعيد ما تصاعد على وجه الارض. وقوله طيبا يعني طاهرا. فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله الارادة هنا ارادة شرعية ما يريد الله ليجعل عليكم - [00:19:53](#)

انخرج ولكن يريد ليظهركم. وهو سبحانه وتعالى يريد ان يطهرنا تطهيرا ظاهرا وباطنا. وليتم نعمته عليكم يعني نعمه سبحانه وتعالى لعلكم تشكرون. اي لاجل ان تشكروا. والشكر هو القيام بطاعة المنعم - [00:20:13](#)

الشكر هو القيام بطاعة المنعم والشكر يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح. فاما الشكر بالقلب فان تعتقد ان الله عز وجل هو الذي اسدى لك هذه النعمة. تعتقد بقلبك ان الله هو الذي اسدى لك هذه النعمة. وهو الذي تفضل عليك بهذه النعمة - [00:20:35](#)

واما الشكر باللسان فهو النطق ان تنطق بان تشكر الله عز وجل بلسانك. واما الشكر بالجوارح فان يظهر اثر هذه النعمة عليك ان تري الله عز وجل اثر هذه النعمة عليك. فاذا انعم الله عز وجل عليك بنعمة المال - [00:20:59](#)

فار الله اثر هذه النعمة. وذلك بان تلبس اللباس الطيب اللباس الجميل. ان تنفق على اهلك على اولادك ان تستعمل هذا المال فيما يرضي الله. اذا انعم الله عز وجل عليك بنعمة العلم فار الله عز وجل هذه النعمة بان يظهر هذا العلم عليك في عقله - [00:21:19](#)

سيدتك في عبادتك في تعاملك في اخلاقك في سلوكك. انعم الله عز وجل عليك بنعمة المنزل والمكانة والجاه فار الله هذه شكر هذه النعمة بالشفاعة الحسنة للناس والتوسط لهم في الخير. فالشكر يكون بالقلب - [00:21:39](#)

ويكون باللسان ويكون بالجوارح. قال الشاعر افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجب افادتكم النعمة او مني ثلاثة يدي. هذا الجوارح ولساني هذا اللسان والضمير المحجب يعني القلب. قال وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي - [00:21:59](#)

نصرت بالرعب مسيرة شهر. اعطيت خمسا يعني اعطاني الله عز وجل خمسا. يعني خمسا من الخلال. وهذا ليس على سبيل الحصر بل بل ما خص الله عز وجل به نبيه وفضله على بقية الرسل اكثر من هذا. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر هذه الخمس - [00:22:29](#)

وهذا من خصائصه التي خصه الله عز وجل بها دون سائر الانبياء قبله والخصائص التي للرسول صلى الله عليه وسلم من حيث الاصل على نوعين خصائص تتعلق بالرسالة والنبوة قول الله عز وجل بها دون بقية الانبياء والمرسلين. والنوع الثاني خصائص خص بها خص بها من بين - [00:22:49](#)

الامة يعني كانت خاصة به دون بقية الامة. فاما الاول وهو الخصائص التي خص النبي صلى الله عليه وسلم بها دون بقية الرسل كما في هذا الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا الى اخره. واما الخصائص التي - [00:23:16](#) الله عز وجل بها نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم على سائر الامة. على سائر امته فهي اربعة انواع قال الامام احمد رحمه الله خص خص النبي صلى الله عليه وسلم بواجبات ومحرمات ومباحات - [00:23:36](#)

وكرامات. خصائص الرسول عليه الصلاة والسلام ترجع الى هذه الامور الاربعة. خص بواجبات وبمحرمات في مباحات وبكرامات. اما الواجبات التي خص بها النبي صلى الله عليه وسلم بحيث انها كانت واجبة عليه دون غيره - [00:23:56](#) فمنها قيام الليل كان قيام الليل واجبا على الرسول صلى الله عليه وسلم دون سائر الامة. قال الله عز وجل يا ايها المزمّل قم الليل الا لن يصبحوا او انقصوا منه قليلا. وقال تعالى ومن الليل فتهدد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما - [00:24:16](#) محمودا وكذلك ايضا مما اوجبه الله عز وجل عليه وخصه به دون سائر الامم. وجوب السواك. فكان السواك واجبا على الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا ما يتعلق بالواجبات محرمات اي حرمت عليه دون غيره. من بقية الامة - [00:24:39](#)

كالرمز بالعين. الرمز يعني ان يغمز بعينه. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان لنبي ان تكون له خائنة الاعين. وكذلك ايضا اذا رفع لأمة الحرب لا ينزعها حتى يفتح الله عز وجل عليه. هذا من خصائصه - [00:25:00](#)

ثالثا خص النبي صلى الله عليه وسلم بمباحات. يعني ان الله عز وجل اباح له اشياء دون سائر الامة. واكثرها اعني هذه مباحات اكثرها في النكاح وما يتعلق به. فمنها انه يتزوج بلا عدد. ولهذا مات عن تسع نسوة تزوج - [00:25:20](#) عشرة امرأة ومات عن تسع عليه الصلاة والسلام. ومن خصائصه ايضا انه يتزوج بلا مهر. هذا من خصائصه ومن خصائصه ايضا جوازه نكاح الهبة بالنسبة له. وجواز نكاحه بغير ولي لانه اولى بالمؤمنين من انفسهم. ومنها ايضا - [00:25:40](#)

انه لا يجوز نكاح زوجاته من بعده. وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجهم من بعده ابدا. فهذه بعض الخصائص التي خص بها النبي عليه الصلاة والسلام ومنها ان الجواز انه يتزوج بلا عدد وثانيا انه يتزوج بلا مهر يعني نكاح - [00:26:00](#) هبة قال الله عز وجل يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن. وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك. وامرأة مؤمنة يعني - [00:26:20](#)

احللنا لك امرأة مؤمنة ان ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمن فاكثر خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم في النكاح وما يتعلق به. ولهذا ذكر فقهاؤنا اعني فقهاء الحنابلة ذكروا خصائص - [00:26:40](#) النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب النكاح فصاحب الاقناع الحجاوي في كتاب النكاح قال كتاب النكاح وخصائص النبي صلى الله عليه وسلم وانما ذكروها في النكاح لان اكثر هذه الخصائص التي تتعلق بما اباح الله عز وجل له اكثرها في النكاح. ايضا رابعا خص - [00:27:00](#)

وبكرامات ان الله عز وجل اكرمه على غيره من من من هذه الكرامات التي خص الله عز وجل بها ان جعله خاتم الانبياء وانه وانه لا نبي بعده. كذلك ايضا انه اعطي جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا الى غير ذلك - [00:27:20](#)

يقول عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي. نصرت بالرعب مسيرة شهر يعني ان عدوه يخاف يخاف منه من مسيرة شهر. وهذه مسيرة الشهر تقدر بما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:42](#)

الله عليه وسلم لان الرسول عليه الصلاة والسلام يخاطب الصحابة في زمنه. وهذا النصر نصرت بالرعب مسيرة شهر ثابت للرسول صلى الله عليه وسلم وثابت لمن تمسك بسنته. واقتفى اثره من امته. قال وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - [00:28:02](#) يعني جعل الله عز وجل لي الارض مسجدا. يعني مسجدا يعني موضعا للصلاة. وطهورا يعني موضعا للطهارة. وهذا هو الشاهد من

الحديث ان ان الله عز وجل جعل الارض كلها محلا للطهارة. ولهذا قال فايما رجل وكذلك المرأة - [00:28:23](#)

ادركته الصلاة. ادركته الصلاة. ومعنى ادركته الصلاة اي دخل وقتها واراد فعلها. ادركته الصلاة انما الصلاة اذا اراد فعلها بعد دخول وقتها فليصلي وهذا الامر مشترك بين الوجوب وبين الاستغفار - [00:28:43](#)

الحباب فهو واجب في الصلاة الواجبة ومستحب في في الصلاة مستحبة. قال واحلت لي الغنائم. يعني احل الله لي الغنائم والغنائم جمع غنيمة. والغنيمة ما اخذ من مال الكفار بقتال وما الحق به - [00:29:03](#)

فالمال الذي يؤخذ من الكفار بسبب قتال وما الحق به هذا يسمى غنيمة. اما ما اخذ بغير قتال فانه يسمى شيئا وقد ذكر الله عز وجل الغنيمة والفيء. فقال عز وجل واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسا. الاية في سورة - [00:29:23](#)

وقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول وللقربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دونة بين الاغنياء منكم الاية في سورة الحشر. قال ولم تحل لاحد قبلي. لن تحل لاحد قبلي فالانبياء قبله - [00:29:43](#)

اذا قاتلوا وغنموا غنائم جمعوها. جمعوا هذه الغنائم فتنزل نار من السماء فتحرقها. لكن هذه الامة فضلها الله عز وجل بهذا ان اعطاها او ان احل لها الغنائم. قال واعطيت الشفاعة - [00:30:03](#)

اعطيت الشفاعة يعني اعطاني الله عز وجل الشفاعة. والشفاعة هي التوسط للغير بجلب منفعة او دفع مضرة التوسط للغير بان يجلب له منفعة او ان يدفع عنه مضرة. فمثلا تتوسط لغيرك ان يتوظف. هذا جلب منفعة - [00:30:22](#)

فتوسط بغيرك ان ان يخرج من سجن او ان يكف عنه عن عقوبته هذا في في دفع مضرة والمراد بقوله واعطيت الشفاعة المراد بذلك الشفاعة العظمى لان الشفاعة الخاصة بالنبي صلى الله عليه - [00:30:42](#)

وسلم ثلاثة انواع. الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود الذي يحمد عليه الاولون والآخرين. وذلك ان الناس يوم القيامة يصيبهم من الهم والكرب ما لا يعلمه الا الله. فيأتون الانبياء الواحد تلو الآخر - [00:31:01](#)

يأتون الى ادم والى ابراهيم وموسى وعيسى كل يعتذر كل منهم يعتذر فيأتون سأل النبي صلى الله عليه وسلم يستشفعون به عند الله فيقول عليه الصلاة والسلام انا لها انا لها. فيخر ساجدا - [00:31:21](#)

الله عز وجل ثم يقال له يا محمد يا محمد سل تعطى واشفع تشفع فيشفع. في اهل الموقف ان يقضى بينهم. هذا النوع الاول. النوع الثاني من شفاعته عليه الصلاة والسلام شفاعته في اه عمه ابي طالب. وهذه الشفاعة ايضا خاصة به عليه الصلاة والسلام -

[00:31:41](#)

فانه فان الكافرين لا تنفعهم شفاعة الشافعين وسبب ذلك ان ابا طالب كان مناصرا للنبي صلى الله عليه وسلم. كان يعلم ان دينه حق وكان يدافع عنه. بل من شعره انه قال لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطلة - [00:32:05](#)

ولكن منعه الخوف من قومه. منعه من دخول الاسلام ان يقال له انه صباً وأنه ترك دين ابائه واجداده. ولهذا قال لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطيل - [00:32:30](#)

ولقد علمت بان دين محمد من خير من خير اديان البرية ديننا لولا الملامة او حذار مسبة لرأيت لرأيتني سمحا بذاك مبينا. بل قال للنبي صلى الله عليه وسلم لولا ان يعيرني - [00:32:50](#)

قومي لاقدرت عينك بها. يقول ابو طالب للرسول عليه الصلاة والسلام لولا ان يعيرني قومي يقول له صباً واتبعت محمد غدا لاقدرت عينك بها يعني بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لما مرض ابو طالب جاء - [00:33:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعودوه ويدعوه الى الاسلام. وكان عنده رجلان من قريش منهم ابو جهل. فقال له فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمه يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك احاج لك بها عند الله. لما قال - [00:33:27](#)

كذلك قال له الرجلان من قريش اترغب عن ملة عبد المطلب؟ وتأمل اترغب عن ملة عبد المطلب؟ لم يقولوا اترغب ابو عمي اللتنا بل قال عن ملة عبد المطلب ليثير في نفسه الحمية - [00:33:47](#)

والعصبية فاعاد النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة احج لك بها عند الله فقال له اترغب عن ملة

عبد المطلب؟ فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب - 00:34:04

انا في قال النبي عليه الصلاة والسلام كان في ضحطاح من نار عليه نعلان يغلي منهما دماغه وقال عليه الصلاة والسلام لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. لاستغفرن لك. لماذا؟ لانه قدم للاسلام خدمات جليلة - 00:34:24

من دفاعه عن الرسول عليه الصلاة والسلام ومناصرته له ومدافعتة آآ ومدافعتة من قريش ظده كما ما يحقون للرسول عليه الصلاة والسلام. فاراد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يكافئها فقال لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. وقوله ما لم - 00:34:43

الم انه عنك كأنه عليه الصلاة والسلام قد غلب على ظنه ان ينهى عن ذلك. استغفر صار يستغفر له. فان انزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم - 00:35:03

اصحاب الجحيم لما قال ذلك جاء في رواية ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا ربي ان ابراهيم استغفر لابيه مع ان اباه كان تكاثرا فانزل الله وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله - 00:35:23

تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حلیم فحزن النبي عليه الصلاة والسلام على عدم اسلام عمه فانزل الله عز وجل في هذه القصة انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. انك لا تهدي من احببت يعني من احببت هدايته. لان الهداية ايها الاخوة نوعان - 00:35:43

اية دلالة وارشاد. فهذه يملكها كل احد. ولهذا اثبتها الله عز وجل للرسول صلى الله عليه وسلم. فانت مثلا لو دلت شخصا على خير قلت له صلي الضحى هديته هنا هداية دلالة وارشاد دلته على الخير وارشدته الى الخير - 00:36:08

وهذه كما اسلفت يملكها الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا اثبتها الله له. فقال عز وجل وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض الا الى الله تسير الامور. واما النوع الثاني من الهداية وهي هداية التوفيق - 00:36:28

فهذه بيد الله. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وفي خطب النبي عليه الصلاة والسلام في خطبة حاجة من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وقال عز وجل ومن يرد الله فتنته فلن تملك له - 00:36:48

فلن تملك له من الله شيئا. اه يقول النبي عليه الصلاة والسلام وكان النبي يبعث الى قومه خاصة بعت الى الناس عامة. كان النبي يبعث الى قومه خاصة. ولهذا نوح لقد ارسلنا نوحا الى قومه والى ثمود اخاهم - 00:37:08

صالحا والى عاد اخاهم هودا فكان النبي يبعث الى قومه خاصة لكن الرسول صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس عامة. يقول المؤلف رحمه الله والله ومن عليه حدث اصغر لم يحل له ان يصلي. ذكر موجبات الحدث الاصغر. لم - 00:37:28

قيل لمن عليه عجز اصغر يعني يوجب الوضوء لم يحل له ان يصلي. السبب نقول لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. ولان الله عز وجل امر بذلك في قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم

وايديكم - 00:37:48

قال ولا ان يطوف بالبيت. يعني يحرم عليه الطواف وهو محدث. لماذا؟ قالوا لان لان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن قال الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام. فقاسوه على الصلاة - 00:38:08

قول بان المحدث لا يطوف بالبيت هو المشهور عند كثير من العلماء رحمهم الله. واستدلوا ايضا على الطهارة للطواف بحديث عائشة رضي الله عنها حينما سئلت باي شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة - 00:38:28

قالت انه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة توطأ ثم طاف. فقولها توطأ ثم طاف يدل على اشتراط الطهارة للطواف. وفي مسألة قول ثان وهو ان الطهارة ليست شرطا لصحة الطواف - 00:38:48

هي مشروعة بالاجماع ان الافضل ان يطوف متطهرا. لكن على القول الثاني هذا يقول ليست شرطا فلو طاف محدثا لو طاف محدثا حدث اصغر فان طوافه صحيح. وهذا القول رواية عن الامام احمد واختارها جمع من المحقق - 00:39:08

منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وابن القيم وشيخنا محمد ابن عثيمين رحمه الله يرون ان الطهارة ليست شرطا وليس معنى ذلك كما فهمه بعض الناس يظن انهم يقول الانسان طف وانت محدث لا المسألة ليست مفروضة في هذا - 00:39:28

في هذا بان الانسان يذهب الى المسجد الحرام ويطوف وهو محدث. ولكن مرادهم ان الانسان لو تطهر وفي اثناء طوافه احدث

فانه يكمل طوافه. ولا حرج في ذلك. ولذلك ينبغي ان في مثل هذه المسألة ان يبين للناس انه لم يقل احد ان ان الانسان - 00:39:47 سيذهب ويطوف وهو محدث وانما المسألة حينما فرضوها فرضوها في شخص طاف بالبيت متطهرا وفي اثناء طوافه احدث فحينئذ يكمل طوافه. واجابوا عن الحديث اجابوا عن حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ ثم - 00:40:07

اجابوا عنه بان هذا مجرد انه مجرد فعل ومجرد الفعل لا يدل على الوجوب واما حديث ابن عباس الطواف بلبس الصلاة فقالوا ان هذا الحديث ضعيف. ولو صح ولو صح فان الطواف يخالف الصلاة في اكثر الاحكام - 00:40:27

فلا تشترط فيه الفاتحة. قراءة الفاتحة ويجوز فيه الاكل والشرب والكلام والالتفات. مما يكون مبطلا في الصلاة وهذا القول اقرب الى الصواب ان الطهارة ليست شرطا لصحة اه الطواف. ولكن كما اسلفت المشروع للانسان حينما يريد - 00:40:46

ان يطوف ان يكون على طهارة ان يكون على طهارة وهذا اعني اعني المشروعية سواء قلنا بالوجوب او محل اجماع بين العلماء. بل ان الفقهاء رحمهم الله في في المناسك قالوا يسن فعل بقية المناسك على طهارة - 00:41:06

يعني عبادة فاذا اردت مثلا ان تسعى الافضل ان يكون سعيك وانت على طهارة. اذا اردت ان ترمي الجمار فرمي الجمار عبادة قال النبي عليه الصلاة والسلام انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله. فاذا فرض عنك - 00:41:26

الذهاب الى الجمرات. يوم العيد او في ايام التشريق لرميها فالافضل ان تكون على طهارة. اولا بانك ستؤدي عبادة. وثانيا انك ستدعو الله عز وجل انه يسن ان يدعو بعد الجمرة الاولى والجمرة الثانية ومعلوم ان من من اداب الدعاء ان يكون الانسان على على طهارة.

قال ولا يمس المصحف - 00:41:46

لا يجوز له ان يمس المصحف الا على طهارة لقول النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه الذي كتبه الى اليمن وان لا يمس القرآن الا طاهر واستدل بعضهم ايضا بقوله عز وجل لا يمسه الا المطهرون. على خلاف في المراد هل مراد بذلك القرآن او المصحف

التي - 00:42:12

الملائكة. قال رحمه الله ويزيد من عليه حدث اكبر انه لا يقرأ شيئا من القرآن. اذا من عليه حدث اصغر يقرأ القرآن انا من غير ان يمس المصحف. لكن من عليه حدث اكبر لا يجوز له ان يقرأ القرآن. وهنا مسألة القراءة من - 00:42:36

هل يجوز للمحدث؟ وكذلك الحائض اذا قلنا تقرأ القرآن هل هل يجوز للمحدث حدثا اصغر ان يقرأ من جوال الجو بنعم لان لان هناك حائلا بين المصحف وبين يد الانسان فانت اذا مسست الجوال بيدك هناك - 00:42:56

هائل وهو الشاشة. فالشاشة ليست ملتصقة بالحرف. لو التصقت بالحرف لم تظهر الحرف. فهناك فاصل بين يظهر في الشاشة ما تروه في الشاشة وبين الزجاج الذي يغطي الشاشة. فعلى هذا يجوز للانسان ان يقرأ القرآن من - 00:43:16

المصحف ولو كان محدثا حدثا اصغر. آ قال ولا يلبث في المسجد بلا وضوء. لقوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. فلا يجوز للجنب ان يلبث في المسجد الا بوضوء. والدليل على ذلك فعل الصحابة رضي الله عنهم فانهم كانوا - 00:43:36

اذا كانوا جنبا توطأوا فلبثوا في المسجد. قال وتزيد الحائض والنفساء تزيد الحائض والنفساء انها لا تصوم. فلا يجوز فلا يجب ولا يصح الصوم من الحائض والنفساء. فالحائض والنفساء لا يجب عليهما الصوم ولا يصح منهما. والدليل على ذلك قول النبي صلى الله

عليه وسلم لما - 00:43:56

ذكر نقصان دين المرأة قال اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم؟ فهذا دليل على ان الحائض تمنع من من الصوم وكذلك الصلاة ولا تصح منها. والنفساء كالحيض لان النفاس يطلق على الحيض في - 00:44:22

في السنة النفاس يسمى حيضا والحيض يسمى نفاسا في اللغة العربية وفي السنة ايضا. ومن ذلك يعني من تسمية الحيض قول النبي صلى الله عليه وسلم حينما دخل على عائشة عائشة رضي الله عنها لما حجت مع الرسول عليه الصلاة والسلام حجة الوداع -

00:44:42

لما بلغوا الى موضع يقال سرف بالقرب من التنعيم حاضت رضي الله عنها. فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي لان اول ما احرمت كانت احرمت بالعمرة على انها متمتعة. فقال لها ما يبكيك؟ لعلك نفست. لعلك - 00:45:02

عنا هي حائض. فاطلق النفاس على الحيض. قال ولا يحل وطؤها. يعني الحيض والنفاس لقول الله عز وجل في الآية ولا فلا تقربوهن حتى يقرن ويسألونك عن المحيض قولوا هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوا - [00:45:22](#)

وهن حتى يطهرن فاذا تطهرن. قال ولا طلاقها. يعني انه لا يجوز طلاق المرأة الحائض. وطلاق الحائض محرم باجماع المسلمين. اجمع اهل العلم رحمهم الله على تحريم طلاق المرأة في حال الحيض - [00:45:42](#)

وهذا محل اجماع. اما الذي فيه خلاف فهو هل يقع او لا يقع؟ حتى الذين يقولون مثلا من العلماء ان طلاق الحائض لا يقع يقول هو محرم كونه كون الطلاق محرما هذا محل اجماع. الذي فيه الخلاف هل يقع او لا يقع؟ فجمهور العلماء على انه يقع - [00:46:02](#)

والقول الثاني انه لا يقع. والدليل على تحريم طلاق الحائض. اولا قول الله عز وجل ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن. وطلاق الحائض طلاق لغير العدة. فيكون محرما وثانيا حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأته وهي حائض. فامر - [00:46:22](#)

فطلب ابن عمر ابن عمر رضي الله عنه ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تحيض ثم تطهر ثم ان شاء بعد ان شاء طلق اه فلا يجوز طلاق المرأة وهي حائض. اما طلاق النفاء - [00:46:52](#)

قلق النفاء فهو واقع على القول الراجح. فهناك فرق بين النفاس وبين الحيض. فالحائض يحرم طلاقها ولا عند الجمهور واما النفاء فان طلاقها واقع لان طلاقها للعدة لانها من حين ان تطهر من نفاسها تشرع في العدة - [00:47:12](#)

بخلاف الحائض. ثم قال رحمه الله باب الحيض نتوقف على هذا الباب ونستكمل ان شاء الله تعالى في الدرس ان شاء الله. ناخذ الان ما يسر الله عز وجل من الاسئلة - [00:47:32](#)

يقول السؤال الاول اذا اجتمع اهل الحي وخصوصا مكان مكانا في الحي ليصلي فيه لكون المسجد عنه بعيد فهل هذا المكان يأخذ احكام المسجد؟ الجواب لا. يعتبر مصلى. ففرق بين المسجد وبين المصلى. المسجد هو المكان - [00:47:50](#)

الذي اوقف على انه يستمر تستمر فيه الصلاة الى ان يشاء الله. اما الذي تصلي فيه الصلاة في الموضع الذي تصلي فيه صلاة مؤقتا كما لو صلى الانسان اتخذ مصلى في بيته او في الدوائر الحكومية يضعون صالة او محلا يصلون فيه فهذا لا يأخذ احكام - [00:48:10](#)

المساجد يقول اذا صلى الشخص بين الصف الاول والصف الثاني هل يعد ممن صلى خلف الصف منفردا فيلزمه اعادة الصلاة؟ الجواب نعم. اذا صلى الانسان بين الصفين فهذا يعتبر منفردا لانه ليس على يمينه احد ولا على يساره احد فيعتبر - [00:48:30](#)

منفردا يعتبر في هذا الحال منفردا فعليه ان يعيد صلاته لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الصف يقول اذا قال سبحان ربي الاعلى في الركوع هل يلزمه سجود السهو؟ التسبيح في الركوع والسجود - [00:48:50](#)

واجب من الواجبات. واجب من الواجبات. فاذا تعمد الانسان تركها بطلت صلاته وبهذا يشترك الركن والواجب. فالركن والواجب يشتركان في ان من تعمد تركهما بطلت صلاته. فمثلا لو تعمد دع ان يدع السجود ركن او الركوع تبطل صلاته. كذلك ايضا لو تعمد ان يترك التشهد الاول - [00:49:10](#)

تبطل صلاته تعمد ان ان يدع التسبيح في الركوع والسجود او التسبيح سمع الله لمن حمده فان صلاته تبطل. لكن اذا ترك ذلك نسيانا فانه يجبره بسجود السهو الا ان يكون مع الامام فيتحمله - [00:49:36](#)

عنه بشرط ان يكون مدركا للامام من اول صلاته. مثال ذلك رجل دخل مع الامام من اول الصلاة. وفي احدى الركعات اه نسي ان يسبح في ركوعه او سجوده. فانه لا سجود عليه. بل يتحمل الامام ذلك عنه. اما لو كان - [00:49:56](#)

ببعض الصلاة. بمعنى انه دخل مع الامام في الركعة الثانية. فلما وقد نسي هذا المأموم نسي ان يسبح في الركوع او في السجود في احدى الركعات. فاذا سلم الامام وقام يقضي ما فاتته فانه يجبر هذا الذي تركه. لان محل السجود اخر - [00:50:16](#)

الصلاة واخر الصلاة هو منفرد وليس تابعا للامام هنا اذا قال سبحان ربي الاعلى بدأ سبحان ربي العظيم كأنه لم يقلها. لانه غير هذا الذكر. فالاعلى في الركوع والعظيم فالاعلى - [00:50:36](#)

السجود والعظيم في الركوع. فاذا قلب الامر بان قال سبحان ربي الاعلى في الركوع. وسبحان ربي العظيم في السجود فكأنه لم اقول

هذا الذكر يقول اذا زاد على قول سبحان ربي العظيم في الركوع قوله سبحان ربي الاعلى هل يشرع السجود - [00:50:52](#)
ده لا يشرع لان السجود في في الزيادة اذا كانت زيادة فعلية تخل بالصلاة. السجود السجود توت سجود السهو انما يشرع في الزيادة
التي تخل بالصلاة وهي الزيادة الفعلية. قال اذا كان عندي طفل مريض بمرض - [00:51:12](#)
تراثي مستمر يؤول به للموت لا علاج له ولا ولا اه بنى جهاز تنفسي واخشى ان انقل له مرض مرض كورونا او من يرافقه من اسرتي.
هل لي ان امتنع من الذهاب عن الذهاب للمسجد اثناء هذه - [00:51:32](#)

الازمة علما انني من الملتزمين المحبين للمسجد والصلاة فيه. وسبق لي خمسة من الاطفال قد ماتوا بمرض وراثي. اسأل الله ان
يتقبلهم شفاؤهم. نعم هذا فيجوز لك حينئذ ان تدع الجماعة وقد نص العلماء رحمهم الله على ان هذا عذر من الاعذار وقالوا من عنده
من يمرضه اذا كان الانسان عنده - [00:51:52](#)

ومن يمرضه ان عنده شخص يمرضه مريض ويلحقه الضرر او يتأذى لو لو ذهب الى المسجد فحينئذ يكون عذرا في في ترك الجماعة
فتصلي في بيتك ويكتب لك الاجر ان شاء الله. يقول هل يجوز العمل في شركة تقدم وتجهز - [00:52:12](#)

وبعض الاحيان يجهزون الطعام في لحم خنزير او خمر. ولا يجد انسان عملا غيره. الجواب لا يجوز. فاذا كان هذا المحل الذي يعمل
الانسان فيه يقدم خمر او خنزيرا فلا يجوز له العمل فيه. لانك كيف تعمل في محل تعتقد حرمة؟ فان الله عز وجل - [00:52:32](#)

حرم لحم الخنزير وحرم الخمر. فالمسلم يجب عليه يجب عليه اعتقادا ان يعتقد تحريم الخمر وتحريم الخنزير فلا يجوز له ان
يمارس شيئا هو يعتقد حرمة في دينه. واما مسألة آ لا يجد عملا سيجد ان شاء الله تعالى عملا - [00:52:52](#)

من يتق الله هو اذا ترك ذلك لله فقد اتقى الله. وقد قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومتى تركه
لله عوضه الله عز وجل خيرا منه. من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. فابشر بالخير سيعوضك الله عز - [00:53:12](#)

اذا تركت لكن لله دع هذا العمل لانه محرم. لا تدعه لانه لم يناسب او لم يلائمك لكن دعوا لان فيه محرما وقد حرم الله عز وجل عليك
هذا. فاذا تركته بهذه النية فسوف يبسر الله لك عملا يسر منه - [00:53:32](#)

اكثر منه مرتبا واحسن. يقول هل يجوز هل يجوز قبول الهدايا التي يهديها غير المسلمين؟ في اعيادهم ومناسباتهم؟ الجواب لا يجوز.
الهدايا التي تكون من الكفار ان كانت فيما يتعلق بعبادتهم فلا يجوز قبولها. لان قبولها اقرار منه على هذه العبادات الباطلة -

[00:53:52](#)

وعلى هذا الدين الباطن. واما اذا كانت الهدايا التي تكون من الكفار او الهدية التي من الكافر ليس لها سبب اه ليس لها سبب عبادة.
يعني سببها ليس عبادة. وانما مثلا ترقى. ان تعمل في الشركة ومعك كافر ترقى - [00:54:17](#)

اهدي لك هدية او انت ترقيت في وظيفتك فاعطاك هدية فيجوز لك القبول ولا سيما ايضا يتأيد هذا اذا كان قبول خلق لهديته فيه
تأليف له على الاسلام. فالمهم ان الهدايا ان الهدايا التي تكون من الكفار ان كانت هذه الهدايا - [00:54:37](#)

تتعلق بتعبادتهم واعبادهم فلا يجوز قبولها لان قبولها اقرار منك على عباداتهم دياناتهم الفاسدة. واما اذا كانت هذه الهدية لا تعلق لها
بعبادتهم كما لو ولد لك مولود واهدي لك هدية. او - [00:54:57](#)

طقت واعطاك هدية او نزلت منزلا جديدا واعطاك هدية فيجوز لك قبولها ولا سيما يعني يتأكد القبول اذا كان في قبولها تأليف له
على الدين. يقول في السويد من الصعوبة الحصول على سكن وقيمة الايجار الشهري يساوي في كثير من الاحيان - [00:55:17](#)

ان لم يزد على على الدفع الشهري لشراء البيت. وليس هناك شركات تباع بدون دخول البنك كعمول مقابل زيادة في القرض هل يجوز
للمسلم في هذه الحال ان يأخذ بفتوى الجواز الصادرة من مجلس الافتاء الاوروبي؟ الجواب لا يجوز اذا كان - [00:55:37](#)

اذا كانت هذه المعاملة ربا فيها ربا فلا يجوز للانسان ان يرتكب المحرم. لانه ليس هناك ضرورة فما دمت تقدر وتستطيع انت تريد
سكن. السكن سيتوفر لك سواء بملك او بايجار. فعليك ان تتقي الله عز وجل وان تدع هذه الربا. الربا - [00:55:57](#)

الاخوة امره ليس بالامر الهين. هو محاربة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قال شيخ الاسلام ابن
تيمية رحمه الله لم يرد وعيد في ذنب بعد الشرك بالله كما ورد في اكل الربا. ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله - [00:56:17](#)

ويسلم انه قال الربا نيف وسبعون بابا ايسرهما والعياذ بالله مثل ان ينكح الرجل امه اي تحريم اشد من هذا؟ واي تنفير اقبح من هذا؟

الربا نيف وسبعون بابا يعني ابوابا متعددة ايسرها ايسر ابواب الربا - [00:56:37](#)

مثل ان ينكح الرجل امه. قال ابن عبد القوي رحمه الله فايك اياك الربا فلدرهم اشد عقابا من زنا اتى ابن هدي يقول احذر احذر من

الربا الدرهم من الربا اشد عقابا من زنا كابن وهدي وهذا تفسير ما ورد في الحديث - [00:56:57](#)

انصح الاخ السائل ان يتقي الله عز وجل وهو اذا اتقى الله يسر الله امره وسهل آآ عسره. يقول وانا اصلي وفي اثناء الركعة الاولى

تذكرت اني ما صليت العصر فبدلت النية من المغرب الى العصر واكملته اربع ركعات. الجواب لا تصح. لا تصح صلاته. لا مغربا -

[00:57:17](#)

ولا عصرا. اما كونها لا تصح مغربا فلانك ابطلت المغرب بقلب نيتك الى العصر. واما كونها لا تصح عصرا فلان من شرط صحة صلاة

العصر ان ينويها قبل التحريم. ما يصح انك تقلب الصلاة في اثناء الصلاة - [00:57:37](#)

ولهذا الانتقال يقول انتقال من معين الى معين ومن معين الى مطلق ومن مطلق الى مطلق الانتقال في الصلاة انواع من معين الى

معين. فهذا لا يصح لابد ان انك اذا اردت ان تنتقل من معين الى معين ان تنوي ذلك - [00:57:57](#)

في اثناء الصلاة فمن انتقل من معين فرضا كان ام نفلا الى معين بطلت صلاته. مثال ذلك انسان مثلا يصلي صلاة الضحى شرع في

صلاة الضحى. وفي اثناء الصلاة تذكر تذكر انه لم يصلي سنة الفجر. قال اذا اقربها اجعلها سنة فجر - [00:58:17](#)

صلي بعد ذلك الضحى فتبطل الضحى لانه بقلبه النية وابطلها. ولا تصح سنة الفجر لانه لم ينويها من اول الصلاة النوع الثاني انتقال

من معين الى مطلق. من معين الى مطلق. مثاله انسان مثلا دخل المسجد - [00:58:37](#)

دخل المسجد فوجد الجماعة قد انقضت. فشرع كبر على انه يصلي صلاة الظهر او العصر. لما كبر وقرأ الفاتحة في اثناء قراءة الفاتحة.

احس بجماعة قد دخلوا يريدون ان يصلوا. لكنهم لم يكتملوا. يعني احسبهم - [00:58:57](#)

يتوضأون ويتجهزون للصلاة. فيجوز له حينئذ ان يقلب صلاته من كونها فرضا للظهر الى نفل مطلق. فيبطل ويجعل الفريضة معهم.

وانتقال من نفل مطلق الى نفل مطلق هذا يعني تحصيل حاصل. يقول ما حكم الاجهاض - [00:59:17](#)

في الاسلام. الجواب هذا السؤال اما الاجهاض اذا نفخت اذا نفخت الروح في الجنين فانه لا يجوز اسقاطه وبحال من الاحوال باجماع

المسلمين. متى نفخت فيه الروح فانه لا يجوز اسقاطه بحال من الاحوال باجماع المسلمين لان - [00:59:37](#)

فيه قتلا لنفس معصومة بغير حق. اما قبل ذلك ففيه خلاف ولا يمكن ان نتكلم في هذا امام الملأ لان كل مسألة لها آآ حاجتها ولها

خاصتها. لكن انقل لكم ان العلماء رحمهم الله - [00:59:57](#)

اجمعوا على تحريم الاجهاض تحريم الاجهاض بعد نفخ الروح فيه مهما كان السبب حتى لو قال اطباء ان الى بقي سيموت. او انه اذا

بقي ستموت امه. فنقول يبقى ما دام ما ما ولا يجوز قتله لاحياء. لماذا - [01:00:17](#)

لانه الان اذا قتلناه فقتله فقتلنا اياه بفعلنا واذا بقي في بطن امه فمات فموته بك بفعل الله وليس بفعلنا. واما ايضا قول بعض اطبا

قد يقول بعض اطبا ان هذا الولد يجب اسقاطه. لانه يخرج - [01:00:37](#)

مشوها يعني لو قالها الطبة مثلا هذا الطفل سيكون مشوها. فتأتي بعض الامهات وتسقط هذا الجنين بعد نفخ بعد نفخ روعي فيه

بدعوة انه سيكون مشوها. نقول ايضا هذا لا يجوز. وايضا اطباء قد يخطئون. في مثل هذه المسألة قد يظنون ان هذا الطفل مشوه -

[01:00:57](#)

وحقيقة الامر انه ليس كذلك. وانقل لكم قصة اللي ذكرها شيخنا رحمه الله ان امرأة يقول اتصلت بي امرأة واستفت آآ جنيها ان

الاطباء قالوا ان هذا الجنين سيخلق مشوها. وانه لو - [01:01:17](#)

لخرج مشوها فيه يعني اعاقة او تشوه في خلقته او ما اشبه ذلك. فاتصلت على شيخنا رحمه الله تسأله عن ذلك فاشار عليها قال لها

ابقي وسيجعل الله عز وجل لك من بعدي عسر يسرا. تقول انها يقول شيخنا - [01:01:37](#)

والله انها ابقت قد ابشر يا شيخ وابقتته. فاتصلت بي بعد اشهر واخبرتني انها ولدت. وان هذا الولد الذي ولدته هو اجمل اولادها. خرج

سليما معافى بل يعتبر اجمل واحد في اولادها. وهذا دليل على ان اه كلام اطباء قد لا يصدق. نحن لا نقول ان اطباء - [01:01:57](#) لا يفقهون نعم هم يفقهون لكن كلامهم ليس امرا امرا يعني متيقنا هم يجتهدون يجتهدون وقد يصيب الصواب وقد لا يصيب الميكانيكي الان الذي يصعد السيارة تذهب الى هذه الورشة فيصف لك وصفة وتذهب الى الاخر - [01:02:17](#) وصفة فهكذا اطباء. هذا يصف وصفة بناء على ما عنده من العلم والاجتهاد. وقد يخطئ وقد يصيب والاخر كذلك. يقول اه هل يلزم الاذان في البرية؟ تقول اما بالنسبة للمنفرد فالاذان والاقامة سنة في حقه. واما بالنسبة للجماعة فالاذان - [01:02:37](#) واجب. يقول ما حكم الصلاة بدون اقامة؟ نقول بالنسبة للمنفرد صحيحة ولا اثم عليه. بالنسبة للجماعة الصلاة صحيحة لكنهم يأتون بتركها. فلو ان جماعة اه تركوا الاذان والاقامة يعني صلوا من غير اذان والاقام ولا اقامة - [01:02:57](#) فصلاتهم صحيحة. ولكنهم يأتون. فاذا قال قائل كيف تكون صلاتهم صحيحة وقد تركوا واجبا من الواجبات اقول نعم الاذان والاقامة واجبان للصلاة وليسوا واجبين في الصلاة هما واجبان للصلاة وليس واجبان وواجبين في الصلاة وفرق بين الواجب للشيء والواجب في الشيء فمثلا - [01:03:17](#) ترك التسبيح والتحميد التشهد هذا واجب. واجب في الصلاة. لكن الاذان والاقامة خارج الصلاة فتصح الصلاة اه بدونها لكن مع الائم اذا تعمدوا ذلك. يقول شخص مصاب بالسكر وفي اثناء طواف العمرة شعر بهبوط من السكر ثم خرج - [01:03:45](#) لو اكل شيء ثم رجع مباشرة واكمل طوافه فهل يصح طواف علم ان هذا التوقف استغرق ساعة تقريبا الحقيقة لمثل هذا التوقف يعني يقطع الموالاة لكن في مثل طواف هذا نقول بصحته. اولاً لانه معذور وثانياً لجهله - [01:04:05](#) تعني لجهله ولذلك لو كان هذا الرجل مثلاً في مكة الان او مثلاً استفتى في وقتها لامرنا باعادة الطواف. لكن في هذه الان نقول طوافه صحيح وان كانت الموالاة اذا كانت الموالاة شرطاً لصحة الطواف لكنها تسقط عنه اولاً بعذره وثانياً - [01:04:25](#) لجهله آ السؤال الذي بعده يقول آ اذا ولغ الكلب على السجاد فهل يغسل سبع مرات اولاهن بالتراب. نقول نعم يغسل سبعة. ولكن استعمال التراب متى خشي الضرر فانه يستبدل بغيره مما يقوم - [01:04:45](#) كالصابون ونحوه لان التراب قد يتلف الفرش. وكذلك ايضا لو قدر ان كلباً ولغى في سيارة في مراتب السيارة ولو غسلت بالتراب وهي من من المخمل او من الجلد الفاخر تتلف فحين اذ يستبدل هذا التراب - [01:05:05](#) بالشامبو او الصابون او ما يقوم مقامه من المنظفات والمطهرات. يقول هل يجوز قراءة دعاء الاستفتاح ودعاء الاستخارة من كتاب الجواب نعم يجوز. بل يجوز ابلاغ من هذا يجوز للانسان ان يقرأ القرآن من من من صحيفة - [01:05:25](#) هل يجوز مثلاً في صلاة التراويح وفي غيره حتى في الفريضة اذا اذا لم يحسد ان يمسه مصحفاً ويقرأ منه؟ فكون الانسان يقرأ القرآن في الصلاة او غيرها من مصحف لا يضر. يقرأ الخطبة خطبة الجمعة من ورقة لا يضر ذلك. بل ذكر العلماء رحمهم الله - [01:05:45](#) ابلاغ من هذا وهو ان يلحق اذا فرض ان انساناً مثل حديث عهدي باسلام لا يعرف شيئاً من آ الفاتحة اركان الصلاة او مريض لا لا يحسن او لا يضبط الصلاة فيجوز لشخص ان ان يلحقه - [01:06:05](#) فيقول مثلاً الحمد لله رب العالمين فيقول هو الحمد لله رب الرحمن الرحيم ثم قل الله اكبر سبحان ربي العظيم سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد الاخر يتابعه على ذلك. وقد نص ايضا الفقهاء رحمهم الله على صحة ذلك. وقالوا من صلى من صلى - [01:06:25](#) وتلقف القراءة من غيره صحت صلاته. من صلى وتلقف القراءة من غيره. يعني احد بجانبه يقول الحمد لله يقول الحمد لله. ويقول قل هو الله احد يقول قل هو الله احد. الله اكبر الله اكبر. وهذا يحتاجه الانسان فيما اذا كان - [01:06:45](#) شخص الذي يلحقه او يتلقف عنه حديث عهد باسلام او مريض. بعض الناس يكون مريض ولا يضبط صلاته عقله معه لكنه لا يضبط صلاته بحيث انه يأتيه دوخة او ما اشبه ذلك. يقول وهل الدعاء يكون قبل السلام ام بعد السلام - [01:07:05](#) هذا محل خلاف بين العلماء. والافضل ان يكون قبل السلام. الافضل ان يكون قبل السلام لان القاعدة في هذا الباب انما قيد بدبر الصلاة كل شيء قيد وعلق بدبر الصلاة. ان كان دعاء فهو قبل السلام وان كان - [01:07:25](#)

ذكرنا فهو بعد السلام. فمثلا اه قول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم يا معاذ اني احبك فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. هذا يقال قبل السلام. اما ما كان ذكرنا مما علق بدبر - [01:07:45](#)

فانه يقول بعد السلام كما قال النبي عليه الصلاة والسلام تسبحون وتحمدون وتكبروا الله دبر كل صلاة. دبر يعني ما بعد السلام اذا الضابط ان كل ما علق بدبر الصلاة ان كان دعاء فانه يكون قبل السلام وان كان من الذكر فانه يكون - [01:08:05](#)

بعد السلام. ووجه ذلك ان كونك تدعو قبل السلام افضل. يعني وجه الافضلية نقول لانك بين يدي الله عز وجل فما دمت بين يدي الله عز وجل فلا ريب انك فلا ريب ان دعاءك وانت بين يديه وتتضرع اليه - [01:08:25](#)

ابلق من دعائك اياه اذا انصرف عنه. يقول اه اذا نسي المصلي السجدة الثانية من الركعة الاخيرة ولم يتذكر الا بعد الرجوع للبيت. فماذا عليه؟ نقول هذا يختلف بطول الفصل وقصره. فان طال - [01:08:45](#)

كفصل استأنف الصلاة من جديد وان كان الفاصل قصيرا كخمس دقائق او سبع دقائق فانه يأتي بما ترك. وهو هنا في السؤال ترك السجدة الثانية فماذا عليه؟ نقول عليه ان يجلس اي لو قدر انه ذكر بعد خمس دقائق نقول اجلس سواء في المسجد او في البيت لا يلزم - [01:09:05](#)

ان يرجع الى الموضع الذي صلى فيه. بل في غير الموضع. فاذا ترك السجدة الثانية يرجع ويجلس كانه بين السجدين. ثم يكبر ويسجد السجدة الثانية ثم يرفع من السجود ويتشهد. ثم يسلم من الصلاة ثم يسجد - [01:09:25](#)

قهوي بعد السلام. ولكن الافضل الافضل الانسان اذا نسي شيئا من صلاته نسي شيئا من صلاته ان يصلية في الموضع الذي نسيه فيه. يعني لو فرض ان انسان مثلا صلى في الجهة اليسرى من المسجد. ونسي - [01:09:45](#)

السجدة الثانية وعند خروجه من المسجد ذكر. فحين نقول الافضل ان تذهب الى الموضع الذي صليت فيه اه تصلي ما تركت في هذا الموضع لماذا؟ نقول لان هذا قضاء والقاعدة الشرعية ان القضاء يحكي الاداء - [01:10:05](#)

ولان الرسول صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليمين لما آآ نسي سلم من ركعتين عليه الصلاة والسلام وقام الى خشبة في قدم المسجد وشبك بين اصابعك المهموم قال له رجل يقال له ذو اليمين يا رسول الله انسييت ام قصرت الصلاة - [01:10:25](#)

لم انسى ولم تقصر فاستشار الصحابة وقالوا وقال بلى قد نسيت. فذهب عليه الصلاة والسلام الى موضعه وصلى ما ترك صلى ما ترك وبناء على هذا نقول ان الانسان اذا نسي السجدة الثانية من الركعة الاخيرة فانه لا يلزمه ان يأتي بركعة كاملة لان بعض العلماء وهو المشهور من المذهب يقول يأتي بركعة كاملة - [01:10:45](#)

لكن هذا لا دليل عليه لان ما قبل السجدة المتروكة السجدة الاولى والركوع والرفع من الركوع والقيام كله وقع صحيحا في فالذي حصل فيه الخلل والنقص هو السجدة الثانية فقط. يقول في شرحكم حديث النفس بالنفس ذكرتم انه يدخل فيه الصغير يقتل - [01:11:11](#)

الكبير والعكس دعمهم الاية وكتبنا عليهم فكيف يجمع بين هذا وبين رفع القلم عن ثلاثة منهم الصبي؟ دعنا نقول يدخل وفيه الصغير يدخل فيه الصغير فيما لو فيما لو قتل الانسان الصغير يعني رجل بالغ قتل صبيا صغيرا فانه يقتل به ولا - [01:11:31](#)

هذا كبير وهذا صغير. يقول السؤال الثاني اليهودي اذا تنصر او العكس لا يقبل منه الا الاسلام. هل يعني انه اما ان يسلم واما ان يقتل اذا غير دينه؟ الجواب نعم. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. وهذا يشمل المسلم اذا - [01:11:51](#)

ويشمل اليهودي والنصراني. فاليهودي مثلا اذا اه تنصر او النصراني اذا تهود يعني انتقل اليهودي الى نصرانية او النصراني الى اليهودية. نقول لا نقبل منه الا الاسلام او يقتل. السبب نقول لان هذا اليهودي لما - [01:12:11](#)

اتان على يهوديته كنا نقره على يهوديته. وهو ايضا يعتقد ان دين اليهود هو الحق. وان دين النصارى هو الباطل فاذا انتقل الى الدين النصراني فقد انتقل الى دين باطل بحسب اعتقاده. اليس هو يعتقد ان دين النصارى باطل؟ كيف تنتقل الى - [01:12:31](#)

باطل وتترك ديننا حقا كنت تعتقده. اذا هو انتقل من دين الى دين باطل باعتقاده. فالدين الثاني بحسب اعتقاده باطل فيكون بلا دين. وحينئذ يدخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. يقول يقال ان يوم الجمعة - [01:12:51](#)

قادما سيكون هناك ظاهرة خسوف شبه ظل للقمر وانه لن يلاحظ اي تغيير في القمر حيث سيكون قرصه مضاء بالكامل فهل تشرع صلاة الخسوف في هذه الحال؟ الجواب لا تشرع. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الخسوف قال يخوف الله بهما عباده -

01:13:11

فلا بد في الجزء الذي يحصل فيه الخسوف ان يحصل فيه الخسوف او الخسوف ان يحصل فيه التخويف. واما الخسوف الذي يكون شبه ظل هذا الخسوف انا اجزم يقينا انه لو لم يخبر به من قبل من قبل علماء الفلك والهيئة لم يعلم به احد. ولا يحصل به تخويف.

01:13:31 - التخويف انما يحصل اذا انخسف

القمر او من الشمس جزءا ظاهرا بحيث يحصل التخويف. وعلى هذا فالخسوف الذي يكون حلقي او يكون شبه ظل. مثل هذا لا

يحصل به تخويف وانذار. يقول هل يجوز للمتوفى عنها زوجها ان تعتد في بيت اهلها؟ الجواب - 01:13:54

اصل في المتوفى عنها زوجها انها تعتد في البيت الذي مات زوجها وهي ساكنة فيه. هذا هو الاصل لكن يجوز لها ان تنتقل عن هذا

البيت اذا خشيت على نفسها اذا خشيت على نفسها بان - 01:14:14

لم يكن عندها من يخدمها او ليس معها محرم آآ مثلا يصونها وتخاف على نفسها او على اولادها فحينئذ يجوز لها ان تنتقل الى اقرب

موضع تكون فيه يعني مطمئنة على نفسها امانة على آآ نفسها واولادها. اما ان تنتقل بان تقوم اريد ان اذهب - 01:14:33

الى بيت امي وبعد فترة تذهب الى بيت ابيها. وبعد فترة تذهب الى بيت اخيها لا. تنتقل من هذا البيت الذي عذرناها في تركه لعذر

شرعي الى بيت اهلها وتقيم فيه حتى تفرغ من عدتها - 01:14:56

يقول يقول هل رجع الشيخ العثيمين عن قوله لمن لم يجد الماء في غسل احرام انه يعدل لتيمم لان المعروف عن الشيخ انه لا يرى

ذلك والله اعلم. ومنكم يستفيد. نعم الشيخ رحمه الله شيخ الاسلام ابن تيمية عنده قاعدة في هذا الباب - 01:15:13

ان التيمم لا يشرع الا عن الطهارة الواجبة. شيخ الاسلام رحمه الله يرى ان التيمم لا يشرع الا عن الطهارة فمثلا لو ان الانسان مثلا اراد

ان يصلي الضحى صلاة الضحى سنة عند شيخ الاسلام رحمه الله لا يشرع ان تيمم - 01:15:33

لتصلي الضحى. لماذا؟ قال لان التيمم طهارة ضرورة. وصلاة الضحى ليست ضرورة. لكن جمهور العلماء على خلافه وهو لان الله عز

وجل جعل التيمم بدلا عن طهارة الماء والبدن له حكم مبدل منه. سواء كان واجبا ام تطوعا. لقوله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا

صعيدا طيبا. وقال - 01:15:53

النبي عليه الصلاة والسلام الصعيد الطيب وضوء المسلم. فجعل الصعيد وضوءا والوضوء يكون ضد الطهارة الصغرى للطهارة الواجبة

والشئ المستحب. اما شيخنا رحمه الله فيرى ان الاحتياط ان يتيمم لو فرض مثلا - 01:16:19

ان ان شخصا اراد ان يحرم وليس عنده ماء. او كان عنده ماء ولكنه يتضرر باستعمال الماء. فيقول آآ الاحتياط من يتيمم في هذه

الحال الاحتياط ان يتيمم وانما لم يوجب وانما لم يجزم بمشروعية التيمم لان المقصود - 01:16:39

من الاغتسال عند الاحرام بالتنظف. تنظيف البدن. وليس المراد رفع الحدث. المقصود تنظيف البدن وليس المراد في الحدث والتيمم

يحصل به رفع الحدث ولكن لا يحصل به تنظيف للبدن. فعلى هذا نقول اذا عدم الانسان هذا فشيخنا رحمه الله انه - 01:16:59

من باب الاحتياط فقط. يقول بعض الناس يقول ان انتشار هذا الوباء في كل العالم هو بفعل اعداء الاسلام وليس بتدبير الله فهل هذا

خلل في العقيدة؟ نعم خلل لا شك. لانه لا يمكن ان يحدث شيء في هذا الكون الا بارادة الله عز وجل - 01:17:19

كله وتقديره لا يمكن ان يحدث فالجميع ما يحدث في هذا الكون من موجودات او معدومات او عكس ذلك وبتقدير الله عز وجل

هو الذي قدر ذلك. فالذي يقول انه ليس بتقدير الله هذا قد قدح في علم الله. وقد قدح في قدرة - 01:17:39

وقد قدح في تدبير الله وعموما هو عنده قدح في الربوبية. لان معنى الربوبية ان تعتقد بان الله عز وجل هو الخالق الرازق المالك

المدير. فلا مدبر فلا مدبر الا الله. يدبر الامر من السماء الى الارض. يقول - 01:17:59

النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ ثلاثا. ما ضابط الغسلة الواحدة في الوضوء؟ نعم سؤال جيد. ضابط الغسلة الواحدة في الوضوء

هو الذي يأتي قموا بها جميع العضوب. فلو مثلا غسل اه ذراعه شيئا من الذراع ثلاث مرات لا يقال انه غسل يده ثلاثا. الغسل ثلاثا -

هي هي الغسة الواحدة هي التي تشمل جميع العضو. لابد من شمول جميع العضو. اما لو غسل مثلا كفه مرتين مرة واحدة وهذا مرة واحدة كل هذا يسمى غسلة واحدة وان كررها في الموضع الواحد ثلاث مرات. فضابط الغسلة الكاملة هي التي يجري - [01:18:39](#) فيها الماء على العضو كاملا. يقول ما حكم التيمم بالثلج في شدة البرد؟ لا نجد ترابا تضرب عليه الثلج لا يتيمم عليه. وانما يمسح يمسح به. والمسح بالثلج اقرب الى طهارة الماء من التراب. فلو فرض عنا انسانا مثلا آ كان في موضع فيه ثلوج. يعني في في -

في بلاد فيها ثلوج وجليد. وحضرت الصلاة وليس عندهما او عندهما لكنه متجمد. فماذا يصنع؟ نقول يمسح الاعضاء يمسح الاعضاء بحيث انه يضرب الارض بيديه ثم يبيل كفيه ويظربها ويبيل وجهه ويبيل يديه وما اشبه - [01:19:29](#) ذلك. فيكون وضوءه مسحا لا غسلا. ومن المعلوم ان المسح ان المسح ايها الاخوة اقرب الى الغسل من ولهذا ذكرنا فيما تقدم ان مراتب الغسل العضو اربع الغسل المباشر وهذا هو الاصل فان تضرر - [01:19:49](#) الانسان به ينتقل الثاني وهو المسح المباشر. فان تضرر به انتقل الى الثالث وهو المسح من وراء حائل. يضع خرقة او منديل ويمسح عليه فان تعذر ذلك فانه يعدل الى التيمم. اذا التيمم متأخر عن المسح المباشر. بينه - [01:20:09](#) وبين المسح المباشر المسح من ورائي حائل. اه لعل هذا يكون ان شاء الله اخر السؤال يقول الشيخ ابن عثيمين حينما يعرف توحيد الربوبية يقول افراد الله عز وجل بالخلق والملك والتدبير - [01:20:29](#) فلماذا يذكر دائما هذه الثلاثة؟ هو ليس خاصا بالشيخ حتى الشيخ ائمة الدعوة كل من يعرف توحيد الربوبية يعرف بذلك لان تتعلق بالخلق والملك والتدبير. الربوبية فلا يمكن ان يكون ربا الا وهو خالق. لا يمكن ان يكون ربا الا وهو مالك - [01:20:46](#) لا يمكن ان يكون ربا الا وهو مدبر وهو رازق. فهذه الاوصاف لابد فيها ممن يكون ربا لا يمكن ان يكون ربا وهو لا يخلق او لا يملك او لا يدبر وهذا ليس خاصا بالشيخ والشيخ ينقل كلام غيره من ائمة الدعوة وغيرهم. يقول في اجازة منتصف العام الدراسي قدمت -

للعمره ومعني اهلي طفت بهم ثلاثة اشواط وفي الرابع انتقض وضوئي فاكملت بهم الاشواط السبعة ثم اه اه ذكرت لهم يصلون سنة الطواف ثم اه ذهبت وتوطأت وطفت اربعة اشواط على ان الاشواط الثلاثة الاولى كانت على طهارة هل فيما فعلت شيء؟ اجب لو اكملت طوافك يعني طوافك صحيح اقول طوافك صحيح لكن - [01:21:26](#) ان ذهبت تتوضأ ورجعت ان كان الفاصل آ اذا كنت طفت جميع الاشواط فطوافك صحيح. فيكون ذهابك ورجوعك يعني يكون اه وضوءك لاجل الصلاة فقط واما واما الطواف فهو صحيح. يقول ما ضابط من حدثه دائم - [01:21:56](#) ان يكون مستمرا معه. فمثلا اه الذي فيه سلس ريح اعزكم الله. ان تكون مستمرة معه. يعني تأتيك في في الفجر في الضحى في الظهر في العصر في المغرب في تستأذن معه كل ساعة كل ساعة ونص تأتيه. اما الذي يأتيه في وقت من الاوقات يعني يأتيه مثلا في في اليوم - [01:22:16](#)

مرة مرتين فهذا ليس حدثا دائما. كذلك ايضا المرأة التي يخرج منها الدم اذا كان الدم مطبقا عليها او يخرج في اكثر الاوقات فهؤلاء فهد الدائم فضابط الحدث الدائم هو الذي يكون مع الانسان اما دائما واما في غالب احواله. يقول ذكرتم في درس امس ان من الردة الاعتقاد - [01:22:36](#)

بالقلب. فكيف اه فكيف الجمع بين بينه وبين ان النفس تحدث المرء امور وعفي عنها. نعم. صحيح. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. لكن - [01:22:56](#)

فرق بين الاعتقاد وبين حديث النفس. حديث النفس قد قد تحدثك نفسك. يأتي الشيطان الانسان ويحدثك. كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يأتي الى كاحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق الله فاذا وصل الى هذا فلينتهي ويقول امنت بالله - [01:23:16](#)

وهذا ليس اعتقادا هذا حديث نفس. لكن اعتقاد ان يعتقد في قلبه. ان يعتقد في قلبه ان مع الله شريكا او ظهيرا او معينا او يشك في رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول الرسول يحتمل انه رسول ويحتمل انه غير رسول. هذا القرآن يحتمل انه آآ من - 01:23:36

عند الله هو يحتمل انه اه من من الرسول جاء به من عند نفسه. هذا هو الاعتقاد الذي يكفر به الانسان. ففرق بين اعتقاد القلب وبين ما يكون حديثا للنفس. اخر سؤال ساجيب عنه قال الجورب المتنجس هل يجوز المسح عليه؟ ثم - 01:23:56
الجورب والصلاة في ذلك. نقول في هذه الصورة لا يجوز لان هذا في لان فيه تحايلا. ذكرنا ان من شروط جواز المسح على الخفين ان يلبسهما ان يكونا طاهرين. فان كان الخف نجسا فلا يجوز المسح عليه. اذا كان الخف متنجسا جاز المسح عليه - 01:24:16
ويستفيد به انه يستحل به ما لا تشترط له طهارة القدر. لكن هذا مثل انسان يمسخ على خف متنجس لاجل ان ان ثم ينزعه. نقول هو هنا حقيقة تحايل على اسقاط غسل القدم. فهو كالذي - 01:24:36

لاجل ان ان يفطر. اه وفق الله الجميع لما يقول نود نصيحة لمن ينسب ما تمر به الامة لعلنا ان شاء الله الدرس القادم. نظرا لتأخر الوقت. ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يهب لنا منه رحمة وان يغفر لنا ولوالدينا - 01:24:56
جميع المسلمين الاحياء منهم والميتين. انه جواد كريم. صلى الله على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:25:16